



استقبال مهيب للمنتخب الجزائري

استقبال الأبطال في الجزائر لمحاربي الصحراء

الرئيس الجزائري يقبل منتخب بلاده وسام الاستحقاق الوطني

قرر رئيس الدولة الجزائرية عبد القادر بن صالح، منح أوسمة من درجة الاستحقاق الوطني للاعب المنتخب الجزائري لكرة القدم، إثر فوزهم بلقب كأس أمم أفريقيا 2019.

وحققت الجزائر لقب البطولة، بعد فوزها على السنغال بهدف دون رد، في المباراة النهائية.

واقام بن صالح حفل استقبال على شرف أعضاء المنتخب الجزائري، حيث قال في كلمته: «إننا بهذه المناسبة، وإذ نتقاسم فيض المشاعر التي عمّت ربوع الوطن، ونجدد لكم الشكر والامتنان لما قدمتموه طيلة الأسابيع الماضية من جهد مضن، نقدر العناء والمشاق التي تحملتموها بصبر واعتزاز، وهو ما يرفعكم بجدارة إلى مقام التكريم والتشريف، حيث قررنا أن نسدي لكم أوسمة من مصف الاستحقاق الوطني اعتباراً للإضافة التاريخية المشرفة وتقديراً لإعلائكم صيد وشان الرياضة الجزائرية».

وأضاف «وبعد هذا التكريم استثنائياً بحق، إذ يهدف إلى مكافأة انجاز اتكم المتميزة لكي يكون مصدر الهام وقوة حسنة للأجيال القادمة».

وتابع «منذ أن بدأت مشاركم الرياضي المظفر في منافسة فارية صعبة خلال الدورة الثانية والثلاثين لكأس أمم أفريقيا بجمهورية مصر العربية الشقيقة، تعلقت بكم آمال الجزائريات والجزائريين في الوطن وفي الخارج».

ومنذ أن باشرت هذه المنافسة الرياضية القارية الهامة، توسع فيكم الشعب الجزائري التالقي، ولأنكم من طينة هذا الشعب العظيم، حملتم في قلوبكم أمانة تحقيق الحلم، حلم الفوز والتتويج بالكأس الثانية».

زيدان يبعث رسالة مؤثرة لمحاربي الصحراء

حرص مدرب ريال مدريد الإسباني، الفرنسي زين الدين زيدان، على تهنئة منتخب الجزائر، بعد تتويجهم بكأس أمم أفريقيا 2019.

وتوج المنتخب الجزائري باللقب الثاني في تاريخه بالبطولة، بعدما فاز في المباراة النهائية على السنغال يوم الجمعة بنتيجة 0-1، والتي أقيمت على استاد القاهرة الدولي.

ونشر زيدان، صورة عبر حسابه على إنستغرام، وكتب بجانبها قائلاً: «أخي الكبير فريد سيكون فخوراً جداً بهذا التتويج، مبروك للمنتخب الجزائري على فوزه بالكأس».

يشار إلى أن فريد زيدان، شقيق مدرب الريال، توفي في منذ أيام قليلة.

هداف أمم أفريقيا أوديون يجالو يعتزل اللعب الدولي مع نيجيريا

أعلن المهاجم المخضرم أوديون إيجالو، اعتزال اللعب الدولي مع منتخب نيجيريا، بعد مشاركته مع «النسور الخضراء»، في بطولة أمم أفريقيا 2019 بصر التي توج هدافاً لها بـ 5 أهداف.

ونشر صراحة 30 عاماً، رسالة عبر حسابه على شبكة «إنستغرام»: «هذا أحد أصعب القرارات التي اتخذتها عبر مسيرتي. لقد كانت 5 سنوات رائعة».

وأوضح «بعد استشارة عائلتي في الأمر ومناقشتها بشكل مستفيض معهم، قررت أنها ساعة الاعتزال من المنتخب الوطني».

وقال لاعب شغبها شينويها الصيني إنه «ممتن للغاية» للفترة الماضية، لكنه أكد أنها «للحظة المناسبة للتركيز مع النادي، ومنح الفرصة للاعبين الشباب للتعلم والنضج».

وأشار إلى أن إرنداء قبيص «النسور» كان «فرصة لا تنسى لخدمة بلادي بشرف وبشغف وللمساهمة في تطور كرتنا».

وارتدى إيجالو قميص منتخب نيجيريا للمرة الأولى في مباراة ودية أمام أوغندا في مايو 2015، ومنذ تلك اللحظة شارك في 35 مباراة وسجل 16 هدفاً.

وتوج مهاجم وتفردو الإنجليزي سابقاً هدافاً لبطولة أمم أفريقيا 2019 التي احتضنتها مصر بـ 5 أهداف، من بينها الذي هز به شبك تونس ليمنح منتخب بلاده المركز الثالث في البطولة.

مع محرز والآخرين» وهو الذي تنقل من المدينة القليعة على بعد 35 كلم من أجل هذه اللحظة «النادرة»، كما قال لوكالة فرانس برس.

وبعد قلق كبير بدا على وجوه الآلاف من المتقربين لوصول الحافلة وعلى متنها «رجال» المدرب جمال بلماضي، وانتشار اشاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ان الموكب غير مساره، ظهرت درجات الشرطة الرئاسية لتعلن قرب وصول النجوم.

وماهي إلا دقائق حتى بدت الأضواء الزرقاء لنحو 50 سيارة شرطة و درك تتقدم الحافلة تخترق الحشود التي غزت الطريق. لم يتوقف اللاعبون عن تحية الجمهور ومنهم من كان يتفاعل باستمرار مع أغاني المشجعين مثل سفيان فغولي أو بغداد بونجاح.

بعض الحاضرين لا يمكنون من القوة ما يجعلهم يتسلقون الجسور والأشجار والأسوار لالتقاط صورة للموكب الرسمي، كما جمال الذي تنقل من البلدية (45 كلم غرب الجزائر) مع والدته المسنة.

وقالت والدته، سامية (74 سنة) «أردت ان أشاهد إن كان هؤلاء رجال عاديون أم بشر من كوكب آخر».

وبمجرد وصول الحافلة إلى مستوى جمال حمل والدته لتخطي الجموع فاطلقت زغرودة، كادت أن تسقط مغشية بعدها.

أما مولود، 44 سنة، فجاء مع أولاده الثلاثة، ترك سيارته وسط الطريق بعد أن قطعت الشرطة حركة المرور في شارع حسبية بن بوعلي القريب من شارع جيش التحرير.

وعبر هذا الموطف من الجزائر العاصمة عن «الفخر والاعتزاز» بأبناء وطنه، مضيفاً «خرجت من أجل أولادي، أرادوا ان يكونوا هنا حتى يصدقوا اننا فعلاً فرنا بالكأس».

ورغم أن المسافة لا تزيد عن كيلومترين بين شارع جيش التحرير وساحة الأول من مايو، إلا ان الموكب استغرق أكثر من 45 دقيقة للوصول إلى حيث تم التحضير لاستقبال الشعبي، لكن ذلك لم يحد من حماس الجزائريين الذين انتظروا ما 29 سنة، عثمان، 24 سنة، جلس طول هذه الفترة على جسر في شارع جيش التحرير قرب حي بلكور الشعبي، لا يحميم من حرارة الشمس سوى وشاح على رأسه بالوان العلم الجزائري. هاتفه في يده وذراعه في السماء، صرخ من شدة الفرح حتى فقد القدرة على الكلام. وبلغ الفرح أوجه عندما مرت الحافلة تحت قدميه وهو يشاهد الحارس رايس ميولحي يمسك بالكأس ويلوح بها للتحية الجماهير وهو يتفاعل معهم بالغناء «وان تو فري فيفا لاجيري (1، 2، 3، تعيش الجزائر)».

وقبل وصول الحافلة كان ابراهيم، 28 سنة، يحلم أن يقفز فوق الحشود و«أنزل داخل الحافلة

البلاد منذ أشهر، منح النجم السابق ولاعبه شعبهم فرحة اللقب بعد بطولة أجمع فيها النقاد على أن الجزائر قدمت المستوى الأفضل.

ولقي بلماضي إشادة كبيرة من الصحف الجزائرية السبت، بعد ساعات من منح المنتخب مواطنيه فرحة مساء الجمعة امتدت من العاصمة المصرية إلى الجزائر وولاياتها، وصولاً إلى مختلف مدن فرنسا والانتشار، في فترة من الحراك السياسي والنشاط والتظاهرات الاحتجاجية ضد نظام الحكم التي تتكرر كل يوم جمعة، وأحييت أمس «ذكارها» الثانية والعشرين.

وتوقع لاعب خط الوسط الجزائري سفيان فغولي في تصريحات بعد النهائي الجمعة أن «تكون كل الجزائر في الشوارع. سيكون الأمر لا يصدق. لقد اخترنا ذلك في 2014 (بعد بلوغ الدور ثمن النهائي لمونديال البرازيل). كان الأمر مذهلاً، والأن سيكون أكبر».

وتابع «لا يوجد أصعب من الفوز بلقب أمم أفريقيا، بمشاركة 24 منتخباً (للمرة الأولى بدلا من 16)، وخارج البلاد لكن الاحتفال سيكون أقوى في بلادنا».

عمل جبار

وكان بلماضي قد قال بعد المباراة «أشعر بانتي سعيد جداً، لكل بلادنا، لشعبنا الذي كان ينتظر النجمة الثانية منذ وقت طويل جداً. أول بطولة أمم إفريقيا تفوز بها خارج أرضنا، الأمر مدهل، خاصة بالنظر إلى المكان الذي أتينا منه. تسلمت فريقاً في وضع صعب فعلاً. التربع على عرش إفريقيا في فترة عشرة أشهر أمر رائع، ربما أنا متعب بعض الشيء، ومن الصعب إظهار مشاعر، سادركها في وقت لاحق بمجرد أن نرتاح بعض الشيء».

وتابع «قلت أننا سنشارك في أمم أفريقيا من أجل الفوز بها. كنت أرغب في البعث برسالة قوية إلى اللاعبين، لأولهم أنني أنخرط في مشروع قوي. الألقاب هي ما يهمني. في مؤتمر الصحافي الأول سلئت عما إذا كانت هذه البطولة انتقالية. كلا، نحن هنا (نرتاحنا للقب)».

ونال بلماضي إشادة رئيس الاتحاد الجزائري خير الدين زطشي الذي قال «حصلنا على هذه النتيجة بفضل مدرب كبير الذي حقق الأمر الكبير للفريق الوطني، وثانياً اللاعبين الذين قاموا منذ شهر ونصف بعمل جبار».

أضاف «نهدي هذا الفوز وهذا التتويج لثاني كأس إفريقيا لكل الجزائريين».

حشود بشرية

«شامبيوني... شامبيوني» هكذا صرخت حناجر الحشود البشرية الضخمة التي انتظرت لأكثر من ثلاث ساعات تحت الشمس الحارقة و وصول حافلة المنتخب الجزائري إلى وسط الجزائر العاصمة وفي يده كأس أفريقيا التي انتظروها ما 29 سنة، عثمان، 24 سنة، جلس طول هذه الفترة على جسر في شارع جيش التحرير قرب حي بلكور الشعبي، لا يحميم من حرارة الشمس سوى وشاح على رأسه بالوان العلم الجزائري. هاتفه في يده وذراعه في السماء، صرخ من شدة الفرح حتى فقد القدرة على الكلام. وبلغ الفرح أوجه عندما مرت الحافلة تحت قدميه وهو يشاهد الحارس رايس ميولحي يمسك بالكأس ويلوح بها للتحية الجماهير وهو يتفاعل معهم بالغناء «وان تو فري فيفا لاجيري (1، 2، 3، تعيش الجزائر)».

وقبل وصول الحافلة كان ابراهيم، 28 سنة، يحلم أن يقفز فوق الحشود و«أنزل داخل الحافلة

البلاد منذ أشهر، منح النجم السابق ولاعبه شعبهم فرحة اللقب بعد بطولة أجمع فيها النقاد على أن الجزائر قدمت المستوى الأفضل.

ولقي بلماضي إشادة كبيرة من الصحف الجزائرية السبت، بعد ساعات من منح المنتخب مواطنيه فرحة مساء الجمعة امتدت من العاصمة المصرية إلى الجزائر وولاياتها، وصولاً إلى مختلف مدن فرنسا والانتشار، في فترة من الحراك السياسي والنشاط والتظاهرات الاحتجاجية ضد نظام الحكم التي تتكرر كل يوم جمعة، وأحييت أمس «ذكارها» الثانية والعشرين.

وتوقع لاعب خط الوسط الجزائري سفيان فغولي في تصريحات بعد النهائي الجمعة أن «تكون كل الجزائر في الشوارع. سيكون الأمر لا يصدق. لقد اخترنا ذلك في 2014 (بعد بلوغ الدور ثمن النهائي لمونديال البرازيل). كان الأمر مذهلاً، والأن سيكون أكبر».

وتابع «لا يوجد أصعب من الفوز بلقب أمم أفريقيا، بمشاركة 24 منتخباً (للمرة الأولى بدلا من 16)، وخارج البلاد لكن الاحتفال سيكون أقوى في بلادنا».

بلماضي «دخل التاريخ»

وشكل بلماضي السبت محط إجماع الصحف بعد قيادته محاربي الصحراء إلى لقب ثان في كأس الأمم بعد نحو ثلاثة عقود، و على صفحة أعوام من التخطيط في صفوف المنتخب ونتائج متواضعة.

وعول بلماضي على تشكيلة موهوبة يقودها رياض محرز، وضمت في صفوفها أسماء مثل فغولي وبغداد بونجاح ويوسف بلابلي، إضافة إلى اسماعيل بن ناصر (21 عاماً) الذي اختير أفضل لاعب في البطولة، وحارس المرمى الصليب رايس ميولحي الذي اختير الأفضل أيضاً في مركزه.

وعنونت صحيفة «الخبير» على صفحتها الأولى «جايوها الرجالة (الرجال)»، و«كتيبة بلماضي تهدي الثانية للجزائر»، مرفقة ذلك بصورة جماعية للمنتخب بعد تسلمه الكأس، وأخرى للاعبين يحتفلون مع بلماضي.

ورأت الصحيفة أن الجزائريين آمنوا «بقدرته بلماضي على قيادة الجزائر إلى تتويج طال انتظاره، ما جعلهم ينتقلون بقوة إلى مصر في النهائي من أجل مساندة المنتخب وتقاسمه فرحة التتويج، في إشارة إلى آلاف المشجعين الذين سافروا خصيصاً إلى العاصمة المصرية لتابعة المباراة النهائية.

وذكرت صحيفة «الشرق» بتصريح لبلماضي لدى توليه مهامه خلفاً للنجم السابق رايح ماجر في صيف العام الماضي، عندما قال «قد تقولون عني إنني مجنون ولكنني أريد التتويج بكأس إفريقيا».

عاد المنتخب الجزائري لكرة القدم أول من أمس إلى بلاده حيث لقي لاعبه ومدربه جمال بلماضي استقبال الأبطال عادة تتويجهم بلقب كأس الأمم الإفريقية التي أقيمت في مصر، وأسمين على القميص نجمة ثانية بعد انتظار 29 عاماً، ومانحين الجزائريين فرحة كبرى في خضم الاحتجاجات السياسية منذ أشهر.

وأظهر التلفزيون الحكومي وصول الطائرة وخروج اللاعبين يتقدمهم القائد رياض محرز حاملاً الكأس الذهبية ومعه اللاعبون الذين وضعوا الميداليات الذهبية حول أعناقهم، قبل التقدم على بساط أحمر ليستقبلهم رئيس الوزراء نور الدين بدوي في صالون الشرف.

وعلى أرض المطار، قدم الإطفائيون تحية بحر اطمئنان للمياه للاعبين، بتشكيل القوس الذي يخصص عادة للرحلات الجديدة أو الترحيب، قبل أن يصعدوا على متن حافلة مكشوفة عليها صورة كبيرة للاعبين والمدرب، إضافة إلى نجمتين في إشارة للقبين القارين، وعبارتي «فخورين بكم» و«أبطال إفريقيا».

وانطلقت الحافلة في جولة نصر في شوارع العاصمة وصولاً إلى ساحة أول مايو حيث احتشد آلاف الجزائريين لاستقبال المنتخب.

وقال حسين (22 عاماً) الذي قدم من مدينة بسكرة (400 كلم جنوب الجزائر) للمشاركة في استقبال المنتخب، لوكالة فرانس برس «أنا هنا منذ التاسعة صباحاً لأشاهد اللاعبين وأفرح مع الناس».

وتغلب محاربو الصحراء على منتخب أسود تيرانغا السنغالي بنتيجة 1-صفر بفضل هدف المهاجم بغداد بونجاح في الدقيقة الثانية من المباراة النهائية التي أقيمت في ستاد القاهرة الدولي، ليجزوا اللقب للمرة الثانية في تاريخهم، والأولى منذ تتويجهم على أرضهم بلقب نسخة 1990.

وسط انتشار كثيف لعناصر الشرطة، تقدمت الحافلة ببطء في شوارع الجزائر، وسط حشود المشجعين الذين لوحوا بالأعلام الجزائرية وردوا هتافات «وان، تو، فري، فيفا لاجيري (1، 2، 3، تحيا الجزائر)».

وخصّ المشجعون اللاعبين بالتحية، ومنهم مجيد (28 عاماً) الأتي من مدينة المدية على بعد 80 كلم من العاصمة. وقال «لم أتم طوال الليل بسبب الاحتفالات، وأتوق لمشاهدة بونجاح عن قرب».

وأضاف عن لاعب نادي السد القطري «أريد أن أقباله وأعانقه وأقول له شكراً على هذا الإنجاز الرائع».

وينسب الفضل الكبير في هذا اللقب إلى المدرب جمال بلماضي الذي يتولى الإدارة الفنية منذ أغسطس 2018، وله الفضل في مصالحة الجزائريين مع اللقب. ففي خضم الحراك السياسي الذي تشهده

جماهير السنغال تشكر اللاعبين على أدائهم القوي في أمم إفريقيا



جانب من استقبال لاعبي السنغال

منذ سنوات بحسب معلقين من التلفزيون الوطني «آر تي إس».

وسارع اللاعبون إلى ركوب حافلة بيضاء بدأت في شق طريقها بصعوبة وسط مد بشري للذهاب إلى قصر الجمهورية على بعد حوالي 1.5 كيلو متراً، حيث من المقرر أن يستقبلهم الرئيس السنغالي كيلي سال.

كان أسود التيرانغا مرفوقين بالآلاف من المشجعين وهم يلوحون بالأعلام ويرقصون ويقفزون على صوت أبواق الفوفوزيلا ويردون شعار «شكراً لك السنغال!». واستغرقت القافلة ما يقرب من ساعة لعبور 500 متر الأولى.

قابل مانيه الجماهير بابتسامة كبيرة على شفثيه وصافح الجماهير عبر النافذة.

وقال المدرب أليو سيسيه «نحن سعداء جداً بالعودة إلى البلاد، لكننا كنا نود بالعودة بالكأس لهؤلاء الناس، هؤلاء المشجعين». وأضاف القائد السابق لمنتخب الأسود الذي خسر نهائي عام 2002: «لقد قدم اللاعبون كل ما لديهم، إنه لشرف لي أن أربط هؤلاء الأولاد». من جهته، قال لاعب الوسط بابا اليون نديا «كنا نود العودة مع الكأس» التي لم يسبق للسنغال الظفر بها، معرباً عن خيبة أمله مثل باقي زملائه.

وبالنسبة لرئيس الاتحاد السنغالي أوغستين سنغور، فإن «المشاعر مختلطة»، بين فرحة «تجاوز عدة مراحل» خلال كأس إفريقيا للأمم في مصر و«خبية الأمل القوية» بالفضل في الخطوة الأخيرة. وأضاف «إن نستسلم، في المرة القادمة سنذهب للحصول عليها».

«شكراً لك السنغال!» بهذه العبارة استقبل الآلاف من المشجعين في دكار وبجماس كبير، منتخب بلادهم الوطني، وخصوصاً ترحيباً حاراً للأسود الذين لم يلقوا خيبة أملهم عادة خسارتهم المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم أمام الجزائر صفر-1 في القاهرة.

كان السنغاليون، بمكانتهم العالمية وصدارتهم ترتيب المنتخبات الإفريقية في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) ومساندة بطولهم الأوروبي ساديو مانيه (المتوج مع ليفربول بدوري أبطال أوروبا)، واقفين من أنهم سيكونون النحس أخيراً في المباراة النهائية الثانية لهم في العرس القاري بعد أن خسروا نهائي عام 2002 أمام الكامبيرون.

لكن آمال الشعب العاشق لكرة القدم تجرت بهدف منذ الثانية 79 سجله مهاجم السد القطري في بغداد بونجاح بتسديدة ارتطمت بقدم المدافع سالف سانيه وخدعت الحارس الفريد غوميس.

ولق مانيه قائلاً «الحظ لم يبتسم لنا، لكنني أمل أن يكون كذلك في المرة القادمة». معرباً عن «حزنه» لدى خروجه من الطائرة في مدرج المطار القديم ليوبولد سيدار سينغور في دكار.

واستعا «أسود التيرانغا» الإبتسامة مرة أخرى عندما اكتشفوا الآلاف من المشجعين الذين ينتظرونهم خارج المطار، بأعداد كبيرة خلف الحواجز التي وضعتها السلطات الأمنية أو يجلسون فوق أسطح المباني المحيطة. حماساً غير مسبوقة في السنغال